



# سلسلة تقارير رصد وثيق جرائم السفدة وتعاليفها

تقرير حقوقى يوثق

## مقتل وإصابة مدنيين

## بقصف منازل المدنيين بحي الباتية

منطقة الحافظة - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٠ نوفمبر ٢٠١٨ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجُمُورِيَّةُ الْعَبْدَلِيَّةُ  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقاضي

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## **فهرس التقرير:**

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات شهدود عيان وأقارب الضحايا .....	٥
إفادات رسمية :	٦
نتائج الواقعه :	٦
وصف الانتهاك وفقه للقانون الإنساني الدولي :	٧
توصيات المركز :	٧
ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....	٨
ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين.....	٩
الملحق رقم (٣.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....	١٠

## ملخص:

شن التحالف السعودي ومرتزقته قصف بري بالمدفعية والصواريخ وبطريقة عشوائية منذ وقت الظهيرة إلى مساء يوم السبت الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠١٨ م استهدفت منازل المدنيين بحي النباتية منطقة الحلقه- مديرية الحالى- محافظة الحديدة وعند الساعة الـ ٤:٠٠ مساءً أصابت ثلاث قذائف مدفعية أطلقت منزلين لمدنيين من سكان الحي أسفرت عن مقتل (٢) طفلين مدنيين وجراح (٦) آخرين بينهم طفل وتدمير شبه كلي نال المنزلين المستهدفين ، كما تسبّب القصف في ترويع وإرعب العديد من العائلات المدنية التي كانت تقطن منازلها بالحي جلهم أطفال ونساء وتشريدهم من منازلهم جراء القصف العشوائي للتحالف السعودي ومرتزقته.

## تفاصيل الواقعه:

عند ظهر يوم السبت الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠١٨ م بدأ التحالف السعودي ومرتزقته قصفه البري بالمدفعية عيار ١٢٠ ملم والصواريخ واستمر في قصفه البري حتى المساء مستهدف منازل وممتلكات المدنيين بحي النباتية منطقة الحلقه- مديرية الحالى- جنوب شرق مدينة الحديدة ، وقعت منها قذيفتان مدفعيتان عيار ١٢٠ ملم على منزلي المواطن/ عبدالله محمد المساجدي ويحيى علي قاريه إضافة إلى عدة قذائف مدفعية وصاروخية أخرى أصابت عدة محلات تجارية وممتلكات المدنيين من أهالي الحي وجد المركز القانوني لحقوق والتنمية صعوبة في توثيقها

وحصر الدمار والأضرار الذي سببه القصف البري وذلك لسببين الأول نزوح معظم سكان الحي من منازلهم منذ لحظة تعرض حيهم للقصف والسبب الآخر استمرار القصف المدفعي والصاروخى إضافة إلى المراقبة الجوية للطائرات الحربية وطيارات بدون طيار التابعة لتحالف العدوان السعودي ورصدها لكل حركة على الأرض والتي ما تفك عن تحليقها المستمر في الأجواء الأمر الذي يخشى معه المركز القانوني على سلامته فريقه الميداني لتوثيق الأضرار والدمار وفيما يتعلق بتوثيق ما نتج عن القصف البري من ضحايا في صفوف المدنيين من سكان الحي فقد استطاع المركز القانوني لحقوق والتنمية توثيق الحصيلة من خلال المصادر الطبية العاملة بأحد مشافي الحديدة الذي استقبل جميع ضحايا القصف حيث كانت الحصيلة مقتل (٢) طفلين مدنيين وجراح (٦) آخرين بينهم طفل مازال الجرحى



يخضعون للعناية الطبية في المشفى أحد الضحايا القتل فارق الحياة بالعناية المركزية للمشفى متاثر من إصابته من شظايا القصف البري.

## إفادات شهود وناجين

مجاهد عبدالله محمد ، يبلغ من العمر ٢٤ عام ، شاهد عيان وأحد الناجين من القصف حيث تعرض منزلهم لقذيفة مدفعية نجى هو وعائلته بأعجوبة قابليناه وقال لنا:

عند ظهرة يوم السبت كنت أنا وأسرتي في منزلنا بحى النباتية بمدينة الجديدة وفجأة سمعنا دوي انفجارات عنيفة هزت الحي خرجت لأشاهد مكانها فرأيت أدخنة وغبار ترتفع من أطراف الحي كانت المباني والمنازل قد حجبتني عن رؤية مكان وقوعها شعرت بقلق ورأيت العديد من سكان الحي يخرجون أمعتهم

ويفادرون منازلهم ونزوحهم من الحي وبعد مشاهدة أسرتي للناس وهم يغادرون منازلهم غادرنا المنزل وذهبنا إلى مديرية المراوعة واللجوء بمنزل أحد أقربائنا بعد إيصال أسرتي رجعت إلى منزلنا وقبل وصولي بدقائق سمعت صفير قذائف وصواريخ منطقية إلى الحي توقفت بدرجاتي التي استقلها واستلقيت على الأرض ثم دوت انفجارات عنيفة بالحي ناتجة عن قذائف مدفعية وصاروخية أطلقتها بشكل عشوائي التحالف السعودي ومرتزقته وقفت قذيفة منها على منزلنا من حسن حظ عائلتي أنها غادرت للتو من المنزل إلا كانوا سيصبحون ضحايا القصف ، دمر منزلنا بشكل شبه كلي إضافة إلى منزل آخر من بيت "قاريه" وقعت عليه قذيفة مدفعية وسقط منهم ضحايا شاهدت العديد من الضحايا يحملهم ذويهم على متن دراجاتهم النارية وإسعافهم إلى المشفى ونتيجة لاستمرار القصف العشوائي غادرت الحي وأنا الآن مع أسرتي نازحين حتى اللحظة.

أحمد سالم عبدالله ، عمره ٤٠ عام ، أحد المدنيين الذين أصيبوا جراء القصف البري لقوات التحالف السعودي ومرتزقته وبطريقة عشوائية على حيهم قابليناه وقال:

كنت أقود دراجتي النارية ذاهب إلى مدينة الجديدة والبحث عن عمل وأثناء مرورني بمنطقة الحلقة فوجئت بسماع دوي انفجارات قذائف مدفعية وصواريخ في أماكن مختلفة من المنطقة المكتظة بالمنازل والمتلكات المدنية وقعت قذيفة جواري بالطريق العام وناثرت الشظايا في كل اتجاه أصبحت بعده شظايا في سافي الأيسر وظهرت عندما شاهدت الدماء تنهر من أماكن إصابتي سقطت على الأرض ناديت على من يسمعني لإنقاذه وتضميد جراحي ونقلني إلى المشفى فأتى إلي شخصين ونقلوني إلى مشفى السلاخانة الذي تتوارد فيه منظمات دولية طبية كأطباء بلا حدود للعناية الطبية فيه لمدة أسبوع ثم





خرجت منه بعد أن تعافت من الإصابات ، الحي معروف بازدحامه بالسكان المدنيين ولكن التحالف ومرتزقتة يستمرون في وحشيتهم وقصفهم بدون تمييز لأحياء مأهولة بالمدنيين وتشريدهم منها ظلم وعدواذ .

## إفادات رسمية:

بيانات إضافية:

## نتائج الواقع:

بيانات الواقع:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الأطفال	القتلى	الجرحى
2				2	
6	5			1	

### المنشآت المدنية:

٢	تفجير
	تضارر





## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقع وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل آهلة بالمدنيين وسط حي سكني معروف بازدحامه بالمدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني لحقوق التنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويذكرون إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

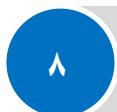
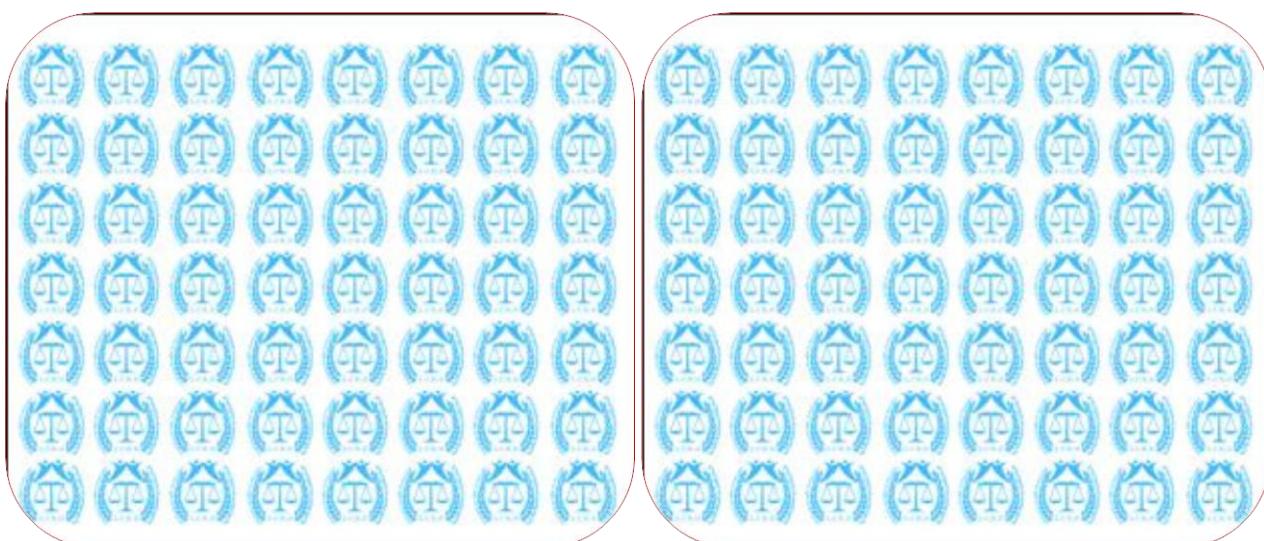
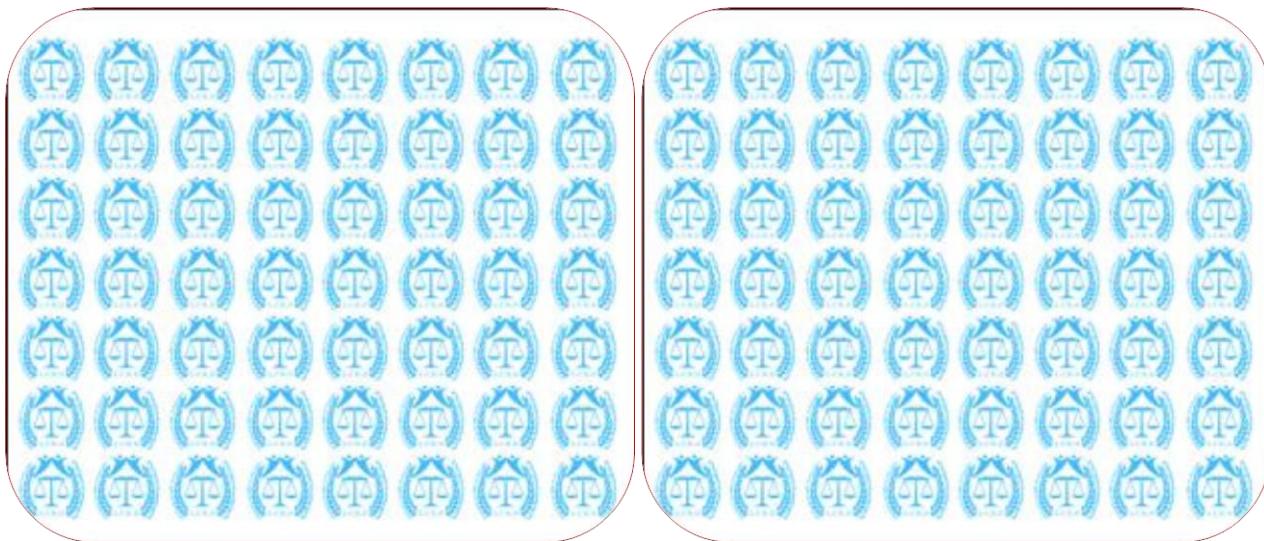


### ملحق رقم (١٠)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	صقر يحيى علي قاريه	طفل	١٥	قتيل	الحالى	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٢	محمد عبدالله قاريه	طفل	١٣	قتيل	الحالى	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨

#### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



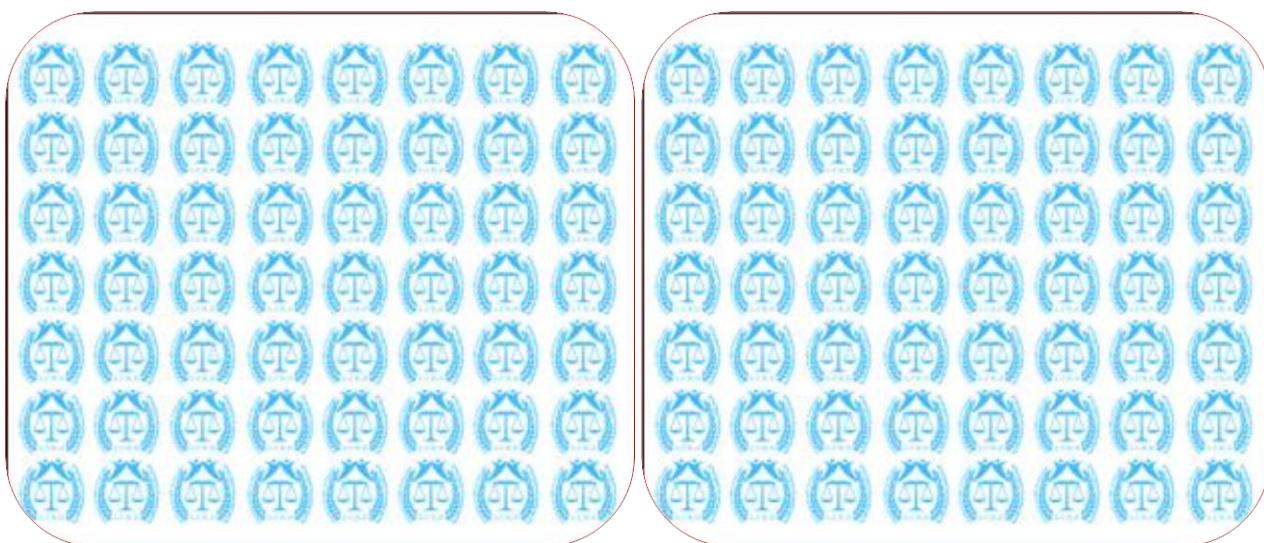


**ملحق رقم (٢)**

**أسماء وبيانات الضحايا الجرى من المدنيين**

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	سامي زين علي سليمان	ذكر	٢٤	جريح	الحالى	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٢	مروان عادل أحمد سعيد	طفل	١٨	جريح	الحالى	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٣	عبدالله عبد الرحمن علي	ذكر	٣٥	جريح	الحالى	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٤	وليد محمد علي مصلح	ذكر	٢٦	جريح	الحالى	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٥	أحمد سالت عبدالله صالح	ذكر	٣٨	جريح	الحالى	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٦	محمد محمد علي قاريه	ذكر	١٩	جريح	الحالى	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨

**صور بعض الضحايا من الجرى المدنيين**

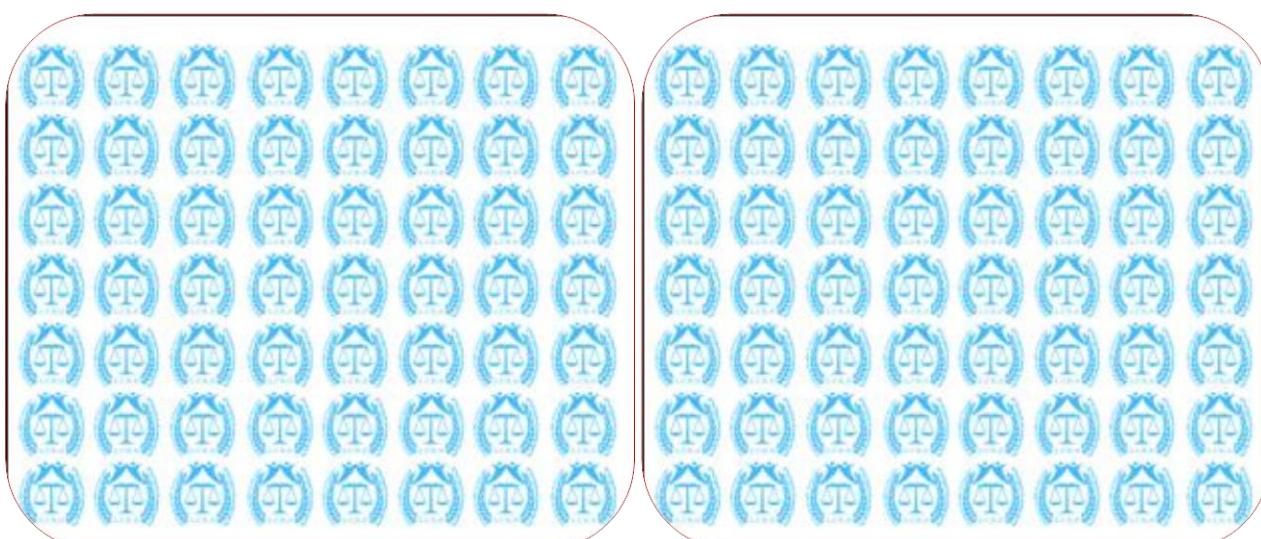
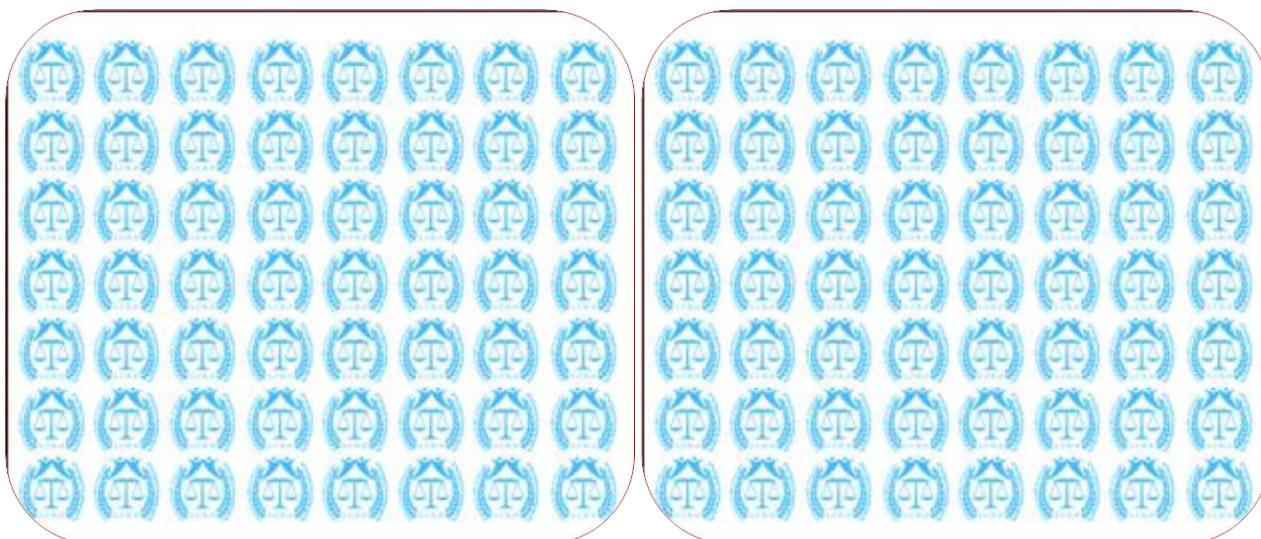


**ملحق رقم (٣)**

**أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمضررة**

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديريه	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	عبدالله محمد المساجدي	منزل	١	تدمير	الحالى	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٢	يحيى علي قاريه	منزل	١	تدمير	الحالى	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨

**صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمضررة جراء القصف**



صادر عن / المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

